

تأثير استخدام التعلم العمودي والمعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات

الأستاذة المساعد الدكتور

نبراس كامل هدايت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

مستخلص البحث

اهتم البحث بالمكانة التي تتميز بها لعبة كرة القدم للصالات في العالم والتطورات التي تحققت في مجال التعلم لهذه اللعبة والطرائق الجديدة والعلوم الاخرى التي ارتبطت في العملية التعليمية وتطرقت الباحثة ايضاً الى ايجاد وسائل تعليمية حديثة مناسبة للتعلم وظهرت في الآونة الاخيرة مساع عديدة ومتنوعة لإيجاد بدائل تعليمية وتدريبية للمهارات الأساسية وتطويرها ومنها الوسيلة الحديثة التي استخدمتها الباحثة وهي تعلم المهارات الأساسية بأسلوب التعلم العمودي والمعكوس ومن خلال هذا جاءت أهمية البحث في استخدام طريقتين للتعلم الاولى في استخدام طريقة التعلم العمودي (أي تعلم المهارة من السهل الى الصعب) والثانية استخدام طريقة التعلم العمودي المعكوس (أي تعلم المهارة من الصعب الى السهل).



The Effect of Using the Vertical and Reverse Learning in Learning Some Basic Skills of Football Futsal

Assist. Prof. Dr. Nabras Kamel Hidayet

College of Physical Education and Sports Sciences-University of Diyala

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of using the vertical learning in learning some basic skills of football futsal, and to identify the effect of using the vertical and reverse learning in learning some basic skills of football futsal. The female researcher selected the design of the two experimental groups of the pretest and post-test. The research community was identified by the female students of the first stage/College of Physical Education and Sports Sciences/University of Diyala for the academic year 2015-2016 and their number (80) students representing two divisions by (20) female students successively. The community was selected intentionally and the percentage of the sample from the community was (25%).

The female researcher concluded that the effect of the reverse vertical learning style is clear in learning some basic skills of football futsal in addition to the effectiveness of the educational program, the educational activities, and the educational means in learning some basic skills of football futsal. She found a difference in learning some basic skills of football futsal through the style of reverse vertical learning, and the teaching styles(the style of reverse vertical learning) have a positive effect in learning some basic skills of football futsal. She recommended the adoption of the style of reverse vertical learning in teaching the other basic of football futsal in addition to the use of modern strategies in addition to the teaching samples in teaching the subject of physical education.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تحظى لعبة كرة القدم للصالات برعاية كبيرة في كل مكان كونها أكثر الألعاب شعبية في عالم ويرغب في ممارستها ومشاهدتها الصغار والكبار من مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة لما تتمتع به هذه مهارات وخطط واحداث مواقف غير متوقعة في المباراة تعمل على اثاره وتشويق للجميع نحو الممارسة والمشاهدة فضلاً عن سهولة قانونها وصغر مساحة ملعبها وقلة عدد لاعبيها وتشابه مهاراتها الاساسية مع مهارات كرة القدم الاعتيادية وهذا ما أدى الى ممارستها من قبل عدد كبير من اللاعبين وبمرور الوقت قد تطورت كرة القدم للصالات وان هذا التطور يكن وليد الصدفة بل كانت نتيجة لأعتماد الاساليب العلمية في التعلم والتدريب وما يتبع ذلك من الاعتماد على العلوم التطبيقية والانسانية الاخرى ذات علاقة التشريح والفلسفة والرياضيات والميكانيكا الحيوية وعلم الحركة والتربية وعلم النفس وغيرها من العلوم.

وتعد المهارات الاساسية احدى مكونات لعبة كرة القدم للصالات زيادة على اللياقة البدنية وخطط اللعب والناحية النفسية والتربوية التي تعمل على تحسين مستوى الاداء اذ أنه من دون اجادة اللاعب المهارة الاساسية لا يستطيع ان ينفذ الخطط او يقوم بواجبات اذ يمتلك اللاعب مهارات اساسية بمستوى عالي لمكانيته استخدام هذه المهارات في مختلف الظروف المباراة لذا يتطلب ذلك لأهتمام بالاعداد المهاري من خلال اختيار وسائل التعليمية وتدريبية متنوعة هدفها اكتساب المهارات الاساسية وتنميتها لتحسين مستوى الأداء المهاري بشكل افضل ومن الاهمية استخدام وسائل وتمارين تحفز اللاعب اثناء التطبيق وتساعد في تنمية الهارات والتدريب على ادائها في الظروف مشابهة لحالات اللعب بوجود الخصم.

وحظي موضوع انتقال اثر التعلم باهتمام كبير في العلماء والمختصين في مجالات علم النفس والعلم الحركي ويظهر انتقال اثر التعلم عندما يحكم اللاعب حركة ما فأن السلوك الحركي الذي ينتج من خلال هذا التعلم يترك اثر يمكن ان يستمر في احداث تعلم حركة او عدة حركات جديدة او حديثة بشرط ان تكون هذه الحركات متشابهة او قريبة من الحركة السابقة المتعلمة، ويعد انتقال اثر التعلم جزءاً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية اذ يحتل جانباً في اقتصاديات التعلم وذلك من خلال مدى الاستفادة م التعلم السابق في التعلم الجديد.

2-1 مشكلة البحث:

إن نجاح العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية والتعلم الحركي يعتمد على عوامل متعددة وكثيرة لا تعتمد على القدرات لذاتية للطالب فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس وقدراته على التفاعل مع الطالب وقيادته لهذه العملية بشكل ناجح، فضلاً الى دور كل من الطالب والمدرس في نجاح العملية التعليمية يأتي الدور المهم للمنهج التعليمي وكيفية استخدام تلك الوسائل خلال هذه العملية اذ يعمل التعلم العمودي المعكوس من خلالها على ايصال المعلومات من الحركة وكيفية ادائها الى الطالب لغرض تهذيبها وانتقائها بالشكل المطلوب، ولكون هذه اللعبة تمارس من قبل طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى، ونظراً لصعوبة تعلم المهارات بسبب احتياجاتها الى صفات بدنية عالية وقدرات حركية كبيرة بما يناسب في جسم المرأة ولأهمية التعلم العمودي المعكوس في تعلم الحركات الرياضية المختلفة واتقانها ونظراً لكثرة المناقشة في هذا الموضوع مع عدد من الاساتذة والمدرسين المختصين في مجال التعلم الحركي والتدريب الرياضي وكون الباحثة متابعه لمستوى تعلم مهارات هذه اللعبة لدى افراد العينة نتيجة لمجال عملها كل ذلك علينا دراسة هذه المشكلة وتسليط الضوء عليها لايجاد الحلول الناجحة تكمن مشكلة البحث في وجود اجتهادات كثيرة حول فاعلية من التعلم العمودي المعكوس المستخدمة فضلاً عن وجود اختلاف في الرأي حول معرفة تأثيرها ايجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات.

3-1 هدفا البحث:

1. التعرف على تأثير استخدام التعلم العمودي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات.
2. التعرف على تأثير استخدام التعلم العمودي المعكوس في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات.

4-1 فرضيات البحث:

1. توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى.
2. توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية.
3. توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية).

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

1-5-2- المجال الزمني : للمدة من 1-3-2016 إلى 1-5-2016.

1-5-3- المجال المكاني : ملعب كرة القدم للصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - ديالى.

1-6-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1- التعلم العمودي المعكوس: وهو أسلوب التعلم من الصعب الى السهل (المعكوس) في تعلم المهارات الأساسية⁽¹⁾.

الباب الثاني

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

أستخدمت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبتين ذات الاختبار القبلي والبعدي كما في الجدول (1) الذي يبين التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث:

الجدول (1) يبين تصميم المجموعتين التجريبتين

الاختبار البعدي	الغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
1- الدرجة	اسلوب التعلم العمودي	1- الدرجة	التجريبية الثانية
2- المناولة	المعكوس	2- المناولة	التجريبية الاولى
3- التهديد	اسلوب العمودي في التعلم	3- التهديد	

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاولى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2015-2016 والبالغ عددهم (80) طالبة، وهم يمثلون شعب (هـ، و) بواقع (20) طالبة على التوالي اذ تم اختيار المجتمع عمدياً وكانت النسبة المئوية للعينة من المجتمع (25%) ، ثم قامت الباحثة بتعيين المجموعتين التجريبتين بطريقة القرعة، مثلت المجموعة التجريبية الثانية شعبة (هـ) التي تمارس اسلوب التعلم العمودي المعكوس، اما المجموع

(1) نبراس عبد الستار، إنتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس في الاداء الفني لوثبتي الغزال والسمة للجمناستك الايقاعي للطالبات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى ، 2016، ص 32.

المجموعة التجريبية الاولى مثلتها شعبة (و) التي تمارس الاسلوب العمودي في التعلم ، واصبح عدد كل مجموعة الواحدة (10) طالبات من المجاميع البحث وكانت النسبة المئوية للمجموعة الواحدة من مجتمع البحث (15%)، واما عينة التجارب الاستطلاعية الذي تجري الباحثة عملهم عليها والبالغ عددهم (15) طالبة كانت من شعبة (و)، وان من الامور الاساسية التي يبغى العناية بها لكي تعطي نتائج اكبر دقة ووثوقاً هو اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً، فالعينة "هي جزء من المجتمع الذي تجري الدراسة عليها، يختارها الباحث اختياراً عشوائياً او عمدياً" طبقاً لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها.

2-2-1 تجانس العينة في مؤشرات النمو:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث وهذه المتغيرات اشتملت على (الطول- الوزن - العمر) وعن طريق استخدام قانون معامل الاختلاف، وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2) يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	161.68	4.30	2.54
2	الكتلة	كغم	65.90	2.80	3.80
3	العمر	سنة	19.06	1.18	5.88

2-3 تكافؤ الاختبارات المهارية للعينة:

قامت الباحثة بإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات المهارية القبلية والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في متغيرات البحث

الجدول (3)

يبين تكافؤ المهارات الأساسية لمجموعتي عينة البحث

المتغيرات	التجريبية الاولى		التجريبية الثانية		(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
	س	±ع	س	±ع		
المناوله نحو هدف صغير يبعد مسافة (12)م	19.97	2.96	17.63	2.05	1.94	غير معنوي
درجة الكرة في خط متعرج (زكزاك)	3.55	0.88	3.66	1.11	0.23	غير معنوي
التهديف على هدف مقسم على مربعات على بعد (11)م	5.11	1.96	5.66	1.41	0.68	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (16) هي (2.12)

ومن خلال الجدول (3) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في المتغيرات المذكورة اعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث.

2-4 وسائل جمع المعلومات :

- ❖ المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- ❖ الاختبارات والقياس.
- ❖ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

2-4-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأجهزة والأدوات الآتية :

- ❖ مادة البورك
- ❖ ساعة توقيت اليكترونية عدد (2).
- ❖ ملعب كرة قدم
- ❖ كرات قدم قانونيه عدد (15).
- ❖ أهداف كرة قدم .
- ❖ ملعب صغير .
- ❖ أعلام بطول 1م
- ❖ صافرة عدد (2)
- ❖ شواخص عدد (20)
- ❖ حبال مختلفة الأطوال
- ❖ شريط قياس بطول (10م).
- ❖ حاسبة يدوية نوع (Casio).
- ❖ حاسبة اليكترونية (كومبيوتر)

3-4 اجراءات البحث

3-4-1 الاختبارات المهارية بكرة القدم (الصالات):

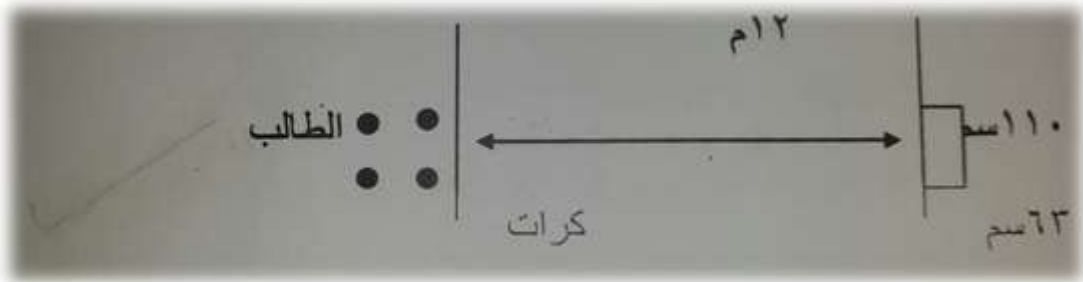
اختيار الباحث المهارات الاساسية التي هي ضمن المنهج المقرر للمرحلة الاولى لمادة كرة القدم الصالات ومن هذه المهارات هي (الدرجة- المناولة- التهديف).

1- المناولة: اختبار المناولة: المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (12) م⁽¹⁾.

(¹) موفق اسعد محمود، الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، عمان، دار دجلة، 2007، ص 47.

2- الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة⁽¹⁾.

- الادوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5)، هدف صغير ابعاده 63×110 سم، شريط قياس، بورك.
- اجراءات الاختبار: يرسم خط للبداية بطول (1) م وعلى مسافة 12م عن الهدف الصغير، وتوضع كرات ثابتة على خط البداية بحسب ما موضح في الشكل (1)
- وصف الاداء: يقف الطالب خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند اعطاء الاشارة بمناولة الكرات نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل طالب خمس محاولات متتالية.
- التسجيل: تحسب الدرجة بمجموعات الدرجات التي يحصل عليها الطالب من مناولة الكرات الخمسة وعلى النحو الاتي:
 1. درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل الدف الصغير.
 2. درجة واحدة اذا مست الكرة القائم او العارضة ولم تدخل الهدف.
 3. صفر في حالة خروج لكرة عن الهدف الصغير.



شكل (1) يوضح اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 12م

(¹) ثامر محسن: الاختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة بغداد، 1999، ص 77.

3- اختبار الدرجة⁽¹⁾:

الاختبار الثاني: اختبار الدرجة:

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التحكم بالكرة أثناء التقدم في الملعب .

الأدوات اللازمة:

1 شواخص عدد (8) أو قوائم خشبية .

2 كرة قدم قانونية عدد(5).

3 ساعة إيقاف.

الإجراءات :

4 يرسم خطان متوازيين على أرض ملعب كرة القدم بحيث تكون المسافة بين الخطيين 50 ياردة.

5 تثبت الشواخص أو القوائم الخشبية في مواجهة خط البداية ، بحيث يكون القائم أو الشاخص الأول على بعد (9) ياردة من الخط ،وتكون المسافة بين كل شاخص وآخر (8) ياردات ، وبذلك تكون المسافة بين الشاخص الأخير وخط البداية تساوي (25) ياردة .

6 توضع الكرة على خط البداية في مواجهة الشاخص الأول (كما مبين في الشكل) .

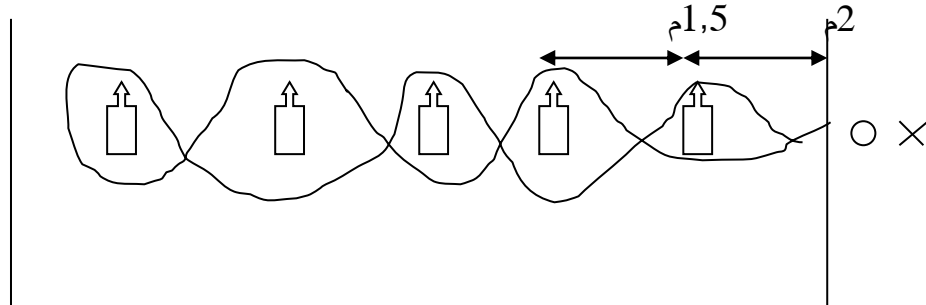
7 عند إعطاء الطالبة إشارة البدء تقوم بالركض بالكرة من على يمين الشاخص الأول ثم من على يسار الشاخص الثاني(الزكراك بين الشواخص) بدون توقف الكرة.

8 ينتهي الاختبار بأن تقطع الطالبة خط البداية ومعها الكرة بأقصى سرعة ممكنة

التسجيل:يسجل زمن إداء الإختبار للطالبة (زمن الذهاب والإياب)

الخط-الأمامي

خط البداية والنهاية



شكل (2) يوضح إختبار الدرجة

(¹) محمد عبده صالح، ومفتي ابراهيم: أساسيات كرة القدم، القاهرة ، دار المعرفة، 1994، ص262.

اختبار التهديف⁽¹⁾:

الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديف نحو المرمى .

الأدوات المساعدة: كرات قدم قانونية عدد (5) ، حبال مختلفة الأطوال لتقسيم المرمى، صافرة .

إجراءات الاختبار :

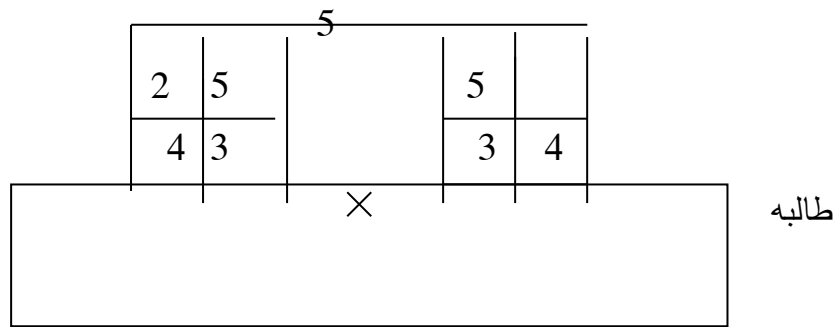
- يقسم المرمى إلى (9) مناطق بواسطة الحبل وكما في الشكل (4) ، وتوضع كرة ثابتة في منتصف خط الجزاء وعلى بعد (9) ياردة عن المرمى المقسم .

وصف الأداء :

- تقف الطالبه داخل قوس الجزاء مواجهة للمرمى وأمامها الكرة وتبدأ عند سماع الصافرة بتصويب الكرة نحو المناطق المحددة .
- تعطى لكل طالبه (5) محاولات .

التسجيل:

- تحتسب الدرجة بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبه من تصويب الكرات الخمس. (صفر) إذا لم تدخل الكرة في المنطقة المحددة .
- في حالة ارتطام الكرة بالقائم أو بالعارضة أو مست الحبل ولم تدخل المنطقة المحددة تحتسب درجة واحدة .



الشكل (3) يوضح اختبار التهديف

(1) عماد كاظم، اثر برامج تدريبي مقترح في تطوير مارة لتهديف بكرة القدم، (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999، ص 89.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

ان الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على قدرة وفعالية وصلاحيه ما يساعده في التجربة الرئيسية من ادوات وفريق عمل واختبارات واجهزة وكذ لك تحديد ومعالجة الأخطاء، وعليه فقد قامت الباحثة باجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية بتاريخ (2016/2/25) على شعبة (و) على (10) طالبات من المجتمع الاصلي وكان الغرض منها هو:

1. التعرف على المعوقات التي تواجه العمل اثناء التجربة الرئيسية.
2. التأكد من صلاحية الأجهزة المستخدمة.
3. التعرف على زمن اجراء كل اختبار فضلاً عن الزمن الكلي للاختبارات.
4. توزيع المهام على فريق المساعد.

2-6 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبار القبلي بتاريخ (2016/2/27) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً بعد توفير الظروف المناسبة وشرح طبيعة الاختبارات للطلاب والكاادر التدريسي واعطاء الوقت اللازم لاجراء الاحماء واداء الاختبارات على عينة البحث.

2-7 تطبيق المنهج التعليمي:

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات القبلية قامت الباحثة بتطبيق المنهج التعليمي بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع لفترة شهر ونصف، وبالتالي فان مجموع الوحدات في المنهج التعليمي (12) وحدة، ووقت الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وبذلك يكون مجموع وقت المنهج التعليمي (1440) دقيقة⁽¹⁾ حيث قسمت العينة الى مجموعتين تجريبيتين الاولى تتعلم المهارات قيد البحث بطريقة التعلم العمودي اي (الاحماد - المناولة - الدرجة - التهديف)، أما المجموعة الثانية فقد اتبعت طريقة التعلم العمودي المعكوس أي (التهديف - الدرجة - المناولة - الاحماد).

2-8 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم اجراء الاختبار البعدي لعينات البحث بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية لكل المهارات بتاريخ (2016/5/4) في الساعة لعاشرة والنصف صباحاً، ومراعية الظروف الزمانية والمكانية المتبعة للاختبار القبلي.

(1) أنظر ملحق (1)

2-9 الوسائل الاحصائية:

لقد تم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبرنامج (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث.

الباب الثالث

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي توصلت اليه الباحثة ستحاولان عرضها وتحليلها ثم مناقشتها طبقا لاهداف وفروض البحث.

3-1 عرض وتحليل لاختبارات القبليّة والبعديّة لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الصالات) ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة لبعض المهارات

الاساسية بكرة القدم (الصالات)

المهارات	المعالجات الاحصائية		الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة T		دلالة الفروق
	وحدة قياس	مجاميع	س	ع	س	ع	المحتسبة	الجدولية	
الدرجة	ثانية	التجريبية الاولى	19.97	2.96	16.94	1.64	2.68	2.30	معنوي
		الثانية	17.63	2.05	15.41	1.04	2.88		معنوي
المناوله	درجة	الاولى	3.55	0.88	4.55	0.72	2.62		معنوي
		الثانية	3.66	1.11	6.11	0.78	5.37		معنوي
التهديف	درجة	الاولى	5.11	1.96	6.77	0.66	2.41		معنوي
		الثانية	5.66	1.41	8.33	0.70	5.06		معنوي

• قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (8) هي (2.30)

يبين الجدول (4) إن قيمة (T) المحتسبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة الدرجة ولمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم على التوالي (16.94-19.97)، وللمجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج باسلوب التعلم العمودي المعكوس تساوي (15.41-17.63) أما بالنسبة لمهارة المناولة للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم وعلى التوالي (4.55-3.55) أما للمجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج باسلوب التعلم العمودي المعكوس تساوي (6.11-3.66). أما بالنسبة لمهارة التهديف للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في

التعلم وعلى التوالي (5.11-6.77) أما للمجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج بالأسلوب التعلم العمودي المعكوس تساوي (5.66-8.33). ويتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لقيمة (T) اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معينة بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في متغيرات الدراسة.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الصالات):

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة

القدم (الصالات)

المهارات	التجريبية الاولى		التجريبية الثانية		قيمة T		دلالة الفروق
	س	ع+	س	ع+	المحتسبة	الجدولية	
الدرجة	16.94	1.64	15.41	1.04	2.35	2.12	معنوي
المناولة	4.55	0.72	6.11	0.78	4.37		معنوي
التهديف	6.77	0.66	8.33	0.70	4.80		معنوي

* قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (16) هي (2.12)

يبين الجدول (5) ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارة الدرجة للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم (16.94-1.64)، أما المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج بالاسلوب العمودي المعكوس (15.41-1.04) وقيمة (T) المحتسبة للمجموعتين تساوي (2.35). أما مهارة المناولة للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم بلغت (4.55-0.72) أما المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج بالاسلوب العمودي المعكوس بلغت (6.11-0.78) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (4.37)، اما مهارة التهديف للمجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم بلغت (6.77-0.66) أما المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج بالاسلوب العمودي المعكوس بلغت (8.33-0.70) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (4.80) يتضح من الجدول بأن لقيمة المحسوبة ل(ت) اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي مارست المنهاج بالاسلوب التعلم العمودي المعكوس ولكل المهارات.

3-3 مناقشة النتائج:

تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت المنهاج بأسلوب التعلم العمودي المعكوس على المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت المنهاج الاسلوب العمودي في التعلم الى فعالية المنهج التعليمي المطبق على عينات البحث حيث كان المنهج يحتوي على مجموعة من التمارين والتي تم اختيارها وانتقائها بصورة دقيقة لكي يتلائم مع المهارات المدروسة وكذلك طبيعة الفئة العمرية للعينة ويذكر قاسم لزام وأخرون "أن التعلم لا يحصل بمجرد تكرار الحركات والمهارات الرياضية من قبل اللاعبين بل يجب ان يكون التدريب مبني على اسس علمية مقننة ثلثتقدم بالمستوى لقابلياتهم ومهاراتهم نحو الأحسن" (1)، ومن المعروف أن تقدم واكتساب الأداء المهاري يتحقق من خلال الممارسة المنظمة وهذا ما أكده محمد عبد الغني "أن التقدم بالحركة او المهارة يتحقق عن ريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت ارشاد المدرس او المعلم وهذا بحد ذاته هو احد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (2).

ومن خلال مراجعة الجداول السابقة نجد ان هنالك تقدم في مستوى اداء المهارات المدروسة وترى الباحثة ان التفاعل الجيد لعينة البحث قد ساهم بشكل كبير في تعلم هذه المهارات فالتفاعل والجدية والأندفاع في تطبيق المنهج التعليمي أثر بشكل كبير وايجابي في عملية التعلم "أن عملية اكتساب وأتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الأعداد المهاري تتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الايائية في تنفيذ الاهداف المحددة" (3).

ومن المعروف ان الفئة العمرية التي ينتمي لها عينة البحث هي بأعمار (18) سنة وهذه المرحلة العمرية لها مواصفات وخصائص تميزها عن غيرها من المراحل العمرية حيث أنها لها القابلية على تعلم المهارات الاساسية في لعبة كرة القدم وهذا ما أكده "غازي صالح حمود" "تزداد رغبة الطالب في مستوى هذه الأعمار للعب بين اقرانهم في المدرسة وعلى شكل فريق مع الاعتماد على الأكثر من التدريب والممارسة على المهارات الاساسية (الفنية) لكرة القدم والأسس العامة لقواعد اللعب ويجب على المدرب ان يجعل التدريب على المهارات قائماً على وجود

(1) قاسم لزام جبر، يوسف كماش، صالح بشري: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بغداد، 2005، ص30.

(2) محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، الكويت، دار القلم، 197، ص 172.

(3) عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط1، جامع الاسكندرية، 1999، ص 108.

غرض او هدف لابد من تحقيقه او الوصول الية عن طريق اداء التمرينات بصورة صحيحة وجدية" (1) .

ومن الواضح ان عينة البحث قد ابدت استعداداً كبيراً لعملية التعلم وهذا أثر بشكل كبير في عملية التعلم "أن تعلم اي حركة او مركب من الحركات يتوقف جاح عملية لتعلم الحركي على شروط معينة منها الأستعداد الخاص بالمتعلم لعملية التعلم وغيرها التي ترتبط بالعمليات العقلية ودرجة التعلم وتأثير الأنفعالات وكمية الأنتقال" (2) .

إن التغيرات التي حصلت على عينة البحث أدت الى التطور الحاصل في تعلم المهارات قيد الدراسة حيث ان لا يمكن ان يحصل التعلم اي مهارة رياضية دون الممارسة والتكرار المنتظم والمقنن وفق اسس علمية رصينة وقواعد معرفية وهذا ما أتم به المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثه والذي اثبتت النتائج "يمكن من خلال استنتاج التغيرات التي حدثت نتيجة الممارسة والتكرار فالأثر الذي تتركه المنافسة في الاداء قد يؤدي الى تغيير او تقدمة او ثباته" (3).

ومن جانب آخر ترى الباحثة ان فاعلية الطرائق او الاساليب التعليمية التي استخدمها المتعلمين من خلال الاساليب المستخدمة كان لها اكبر الاثر في التقدم الحاصل لديهم اذ اثبتت الاساليب بطرائقها المتعددة تلك الفاعلية من خلال تعلم المهارات والتي اتاحت للمتعلم المشاركة الفعلية في العملية التعليمية عن طريق التفاعل الذي اوجدته الاساليب التعليمية المتبعة وهي (التعلم العمودي المعكوس)، كما ان الاساليب وفرت للمتعلم مصادر متنوعة من المعلومات التي ساعدته على الفهم والادراك الجيد للمهارة المتعلمة بكاملها واجزاءها ونتيجة حتمية انه كلما زادت مصادر المعلومات التي يتلقاها المتعلم وتعددت مصادرها زادت فاعلية التعلم وسهلت عليه استقبال المعلومات وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها ونقلها من موقف الى اخر وهذا يتفق مع ما ذكره (الخطيب، الخطيب) من أن "التعلم الذي يحدث عن طريق الادراك الواضح والفهم التام للموقف يسهل انتقال أثره الى المواقف الجديدة الطارئة" (4).

(1) غازي صالح حمود: كرة القدم (المفاهيم - التدريب)، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر، الاردن، 2011، ص345.

(2) الين وديع فرج: خبرات في الالعب للصغار والكبار منشأة المعارف، الاسكندرية، 1987، ص51.

(3) ناهدة عبد زيد الدليمي: اساسيات التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة، النجف، 2008، ص31.

(4) الخطيب، احمد ، الخطيب، رداح : اتجاهات حديثة في التدريب، ط1، مركز الدراسات الامعية للبنات، جامعة الملك سعود ، الرياض، 1986، ص95.

كما تعزو الباحثة سبب التفوق للمجموعة التي استخدمت اسلوب التعلم العمودي المعكوس الى مراعاة الاسلوب التعليمي لفروق الفردية بين المتعلمات فيما يتعلق بالمدرجات التي تضمنتها إذ "ان اهمية استخدام الاساليب التعليمية يكمن في مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، حيث ان تكوين المدرجات يختلف من متعلم الى اخر حسب نوع المدرجات فمن المتعلمين من يتفوق في قدرته على تكوين المدرجات المرئية ومنهم من يتميز في الخبرة المسموعة وسوف يؤدي تعدد الوسائل التعليمية الى تحقيق اكبر قدر من المدرجات الحسية التي تزيد من فاعلية المتعلم" (1).

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1. التأثير الواضح لأسلوب التعلم العمودي المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الصالات).
2. فاعلية البرنامج التعليمي والأنشطة التعليمية والوسيلة التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الصالات).
3. وجود تباين في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الطالات) من خلال اسلوب التعلم العمودي المعكوس.
4. ان للأساليب التدريسية (اسلوب التعلم العمودي المعكوس) تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم (الصالات).

2-4 التوصيات:

1. اعتماد الأسلوب التعليمي التعلم العمودي المعكوس في تدريس المهارات الاساسية الاخرى بالكرة القدم (الصالات).
2. استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمتلازمة مع النماذج التدريسية في تدريس مواد التربية الرياضية.

(1) مختار سالم: حول الكرة الطائرة، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 66.

المصادر

- أحمد الخطيب، رداح الخطيب: اتجاهات حديثة في التدريب، ط1، مركز الدراسات الامعية للبنات، جامعة الملك سعود ، الرياض، 1986.
- ثامر محسن : الاختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة بغداد ، 1999
- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط1، جامع الاسكندرية، 1999.
- عماد كاظم: اثر برامج تدريبي مقترح في تطوير مارة لتهديف بكرة القدم، (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999.
- غازي صالح حمود: كرة القدم (المفاهيم- التدريب)، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر، الاردن، 2011.
- قاسم لزام جبر، يوسف كماش، صالح بشري: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بغداد، 2005.
- محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، الكويت، دار القلم، 197.
- محمد عبده صالح، ومفتي ابراهيم: اساسيات كرة القدم، القاهرة ، دار المعرفة، 1994 .
- مختار سالم: حول الكرة الطائرة، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
- موفق اسعد محمود: الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، عمان، دار دجلة، 2007.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: اساسيات التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة، النجف، 2008.
- نبراس عبد الستار: إنتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس في الاداء الفني لوثبتي الغزال والسمة للجمناستك الايقاعي للطالبات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى ،2016.
- الين وديع فرج: خبرات في الالعاب للصغار والكبار منشأة المعارف، الاسكندرية، 1987.

